

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس

الأصحاح الأول

¹بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، وتيموثاوس الأخ، إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، مع القديسين أجمعين الذين في جميع أخابية: ²نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

³مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرأفة وإله كل تعزية، ⁴الذي يعزينا في كل ضيقنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزي نحن بها من الله. ⁵لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضا. ⁶فإن كنا نتضايق فلأجل تعزيتكم وخلصكم، العامل في احتمال نفس الآلام التي نتألم بها نحن أيضا. أو نتعزي فلأجل تعزيتكم وخلصكم. ⁷فرجاؤنا من أجلكم ثابت. عالمين أنكم كما أنتم شركاء في الآلام، كذلك في التعزية أيضا. ⁸فإننا لا نريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة ضيقنا التي أصابتنا في آسيا، أننا نتقلنا جدا فوق الطاقة، حتى أيسنا من الحياة أيضا. ⁹لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت، لكي لا نكون متكلمين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات، ¹⁰الذي نجانا من موت مثل هذا، وهو ينبغي. الذي لنا رجاء فيه أنه سينجي أيضا فيما بعد. ¹¹وانتم أيضا مساعدون بالصلاة لأجلنا، لكي يؤدي شكر لأجلنا من أشخاص كثيرين، على ما وهب لنا بواسطة كثيرين.

¹²لأن فخرنا هو هذا: شهادة ضميرنا أننا في بساطة وإخلاص الله، لا في حكمة جسدية بل في نعمة الله، تصرفنا في العالم، ولا سيما من نحوكم. ¹³فإننا لا نكتب إليكم بشيء آخر سوى ما تقرأون أو تعرفون. وأنا أرجو أنكم ستعرفون إلى النهاية أيضا، ¹⁴كما عرفتمونا أيضا بعض المعرفة أننا فخركم، كما أنكم أيضا فخرنا في يوم الرب يسوع.

¹⁵وبهذه الثقة كنت أشاء أن آتي إليكم أولاً، لتكون لكم نعمة ثانية. ¹⁶وأن أمر بكم إلى مكثونية، وآتي أيضا من مكثونية إليكم، وأستع منكم إلى اليهودية. ¹⁷فإننا أنا عازم على هذا، ألعلي استعملت الخفة؟ أم أعزم على ما أعزم بحسب الجسد، كي يكون عندي نعم نعم ولا لا؟ ¹⁸لكن أمين هو الله إن كلامنا لكم لم يكن نعم ولا. ¹⁹لأن ابن الله يسوع

الْمَسِيحِ، الَّذِي كُرِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسَ وَتَيْمُوثَاوُسَ، لَمْ يَكُنْ نَعْمَ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ.²⁰ لِأَنَّ مَهَمًا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَاسِطَتِنَا.²¹ وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ²² الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا.²³ وَلَكِنِّي أَسْتَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.²⁴ لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَارِثُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَتَّبِعُونَ.

الأصحاح الثاني

¹وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ. ²لَأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أُحْزِنْتُهُ؟ ³وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَاثِقًا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرَحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ. ⁴لَأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَاتَبَةَ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكَيْ تَحْزَنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

⁵وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنِّي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أُثْقَلَ. ⁶مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، ⁷حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعْزُونَهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ. ⁸لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. ⁹لَأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَرْكِيبتَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ ¹⁰وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لَأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، ¹¹لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

¹²وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُورَاسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَانْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، ¹³لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطَسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَّعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ.

¹⁴وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ¹⁵لِأَنَّنَا رَاحَةُ الْمَسِيحِ الذِّكْيَةِ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ¹⁶لَهُوَلَاءِ رَاحَةُ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِأَوْلَئِكَ رَاحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كَفُوءٌ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ ¹⁷لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹أَفَنَبِّدِي نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلْنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟ ²أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ³ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِجِبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَا حِ حَجْرِيَّةِ بَلْ فِي أَلْوَا حِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةِ.

⁴وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. ⁵لَيْسَ أَنْنَا كُفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ، ⁶الَّذِي جَعَلْنَا كُفَاءَةً لِأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلْ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَفْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي. ⁷ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمُنْفُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الزَّائِلِ، ⁸فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأُولَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟ ⁹لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْبَرِّ فِي مَجْدٍ! ¹⁰فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِقِ. ¹¹لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!

¹²فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمِلُ مُجَاهِرَةً كَثِيرَةً. ¹³وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بُرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَائِيَةِ الزَّائِلِ. ¹⁴بَلْ أُغْلِظْتُ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبُرْقُعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشَفٍ، الَّذِي يُبْطَلُ فِي الْمَسِيحِ. ¹⁵لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، الْبُرْقُعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ. ¹⁶وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبُرْقُعُ. ¹⁷وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. ¹⁸وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَّعَيِّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ -كَمَا رُحِمْنَا- لَا نَفْسَلُ، ² بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَحِينُ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قُدَّامَ اللَّهِ. ³ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ، ⁴ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَدْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنْارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ⁵ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَبِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ⁶ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنْارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

⁷ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. ⁸ مُكْتَتِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَأْسِينَ. ⁹ مُضْطَّهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَثْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. ¹⁰ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لَكِي تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. ¹¹ لِأَنَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لَكِي تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. ¹² إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ. ¹³ فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمَنْتُ لِدَلِيلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِدَلِيلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. ¹⁴ عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ. ¹⁵ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لَكِي تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ. ¹⁶ لِذَلِكَ لَا نَفْسَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ¹⁷ لِأَنَّ خِفَةَ ضَيْقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثَقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. ¹⁸ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

¹لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. ²فإننا في هذه أيضًا نبتنُّ مُسْتَأْقِنِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. ³وإن كنا لِابْسِينٍ لَا نُوجَدُ عُرَاءَةً. ⁴فإننا نحن الذين في الخيمة نبتنُّ مُثْقَلِينَ، إذ لسنا نريد أن نخلعها بل أن نلبس فوقها، لكي يبتلع المائت من الحياة. ⁵ولكن الذي صنعنا لهذا عينه هو الله، الذي أعطانا أيضًا عربون الروح. ⁶فإذًا نحن واثقون كل حين وعالمون أننا ونحن مُسْتَوَطِنُونَ فِي الْجَسَدِ، فَحُنُّ مُتَعَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. ⁷لأننا بالإيمان نسلك لا بالعيان. ⁸فنتيق ونسرُّ بالأولى أن نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب. ⁹لذلك نحترص أيضًا -مُسْتَوَطِنِينَ كُنَّا أَوْ مُتَعَرِّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرْضِيينَ عِنْدَهُ. ¹⁰لأنه لأبدًا أننا جميعًا نُظْهِرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَبَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

¹¹فإذ نحن عالمون مخافة الرب نُفْنِعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا. ¹²لأننا لسنا نمدح أنفسنا أيضًا لذيكم، بل نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلإفْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لِأَبْالِقَبِ. ¹³لأننا إن صرنا مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. ¹⁴لأن محبة المسيح تُخْصِرُنَا. إذ نحن نحسب هذا: أنه إن كان واحد قد مات لأجل الجميع، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. ¹⁵وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام. ¹⁶إذ نحن من الآن لا نعرف أحدًا حسب الجسد. وإن كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد، لكن الآن لا نعرفه بعد. ¹⁷إذ إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدًا. ¹⁸ولكن الكل من الله، الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُسَالِحَةِ، ¹⁹أَيَّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُسَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُسَالِحَةِ. ²⁰إذ نسعى كسفراء عن المسيح، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ. ²¹لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لِنصير نحن برًا لله فيه.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

¹فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا. ²لَأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتِ مَقْبُولِ سَمِعْتِكَ، وَفِي يَوْمِ خَلَاصِ أَعْنَتِكَ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولِ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصِ. ³وَأَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا تِلَامَ الْخِدْمَةِ. ⁴بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُنْظِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ، ⁵فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَنْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، ⁶فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، ⁷فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَاللِّيسَارِ. ⁸بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيَتٍ رَدِيءٍ وَصِيَتٍ حَسَنٍ. كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، ⁹كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَا نَتِينُ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدَّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ، ¹⁰كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

¹¹فَمَنَا مَفْتُوحُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبُنَا مَتَّسِعٌ. ¹²لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَائِكُمْ. ¹³فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ!

¹⁴لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خِلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةٌ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ ¹⁵وَآيٌ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيلَعَالٍ؟ وَآيٌ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ¹⁶وَآيَةٌ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ¹⁷لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجْسًا فَأَقْبَلْكُمْ، ¹⁸وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

الأصْحاحُ السَّابِعُ

¹فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِنُظَهِّرْ دَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمَّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

²اقْبَلُونَا. لَمْ نَظْلِمَ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. ³لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْنُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. ⁴لِي تَفَقَّ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتَحَارَ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعَزِيَةً وَازْدَدْتُ فَرَحًا جِدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. ⁵لِأَنَّنا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَنِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَاوِفٍ. ⁶لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْمُتَضْعِعِينَ عَزَانَا بِمَجِيءِ تَيْطُسٍ. ⁷وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي تَعْزِي بِهَا بِسَبَبِكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرَحْتُ أَكْثَرَ. ⁸لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. ⁹الآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لَكِي لَا تَتَخَسَّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ. ¹⁰لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلَاصٍ بِلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. ¹¹فَإِنَّهُ هُوَذَا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ: مِنْ الاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاجْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ الْعَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشُّوقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْكُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ¹²إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لَكِي يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. ¹³مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزِّيَتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرَحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسٍ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ¹⁴فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ افْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أُخْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتَحَرْنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسٍ صَارَ صَادِقًا. ¹⁵وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبَلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. ¹⁶أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثِقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

¹ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةً اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ مَكِدُونِيَّةَ، ² أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورُ فَرَجِهِمْ وَفَقْرِهِمِ الْعَمِيقِ لِعَنَى سَخَائِهِمْ، ⁴ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةِ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرَكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ. ⁵ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. ⁶ حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَاثْتَدَأَ، كَذَلِكَ يُتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا. ⁷ لَكِنْ كَمَا تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَزْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. ⁸ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادٍ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ⁹ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكِي تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ¹⁰ أُعْطِيَ رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَاثْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا. ¹¹ وَلَكِنْ الْآنَ تَمَّمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النَّشَاطَ لِلْإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّنْمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. ¹² لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. ¹³ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكِي يَكُونَ لِلْآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقًا، ¹⁴ بَلْ بِحَسَبِ الْمَسَاوَاةِ. لِكِي تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَضَالْتَكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كِي تَصِيرَ فَضَالْتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصَلَ الْمَسَاوَاةُ. ¹⁵ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقِصْ».

¹⁶ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْجَهْدَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، ¹⁷ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ¹⁸ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ¹⁹ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنْ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِمَجْدِ دَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. ²⁰ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يُلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا. ²¹ مُعْتَنِينَ بِأُمُورِ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قُدَّامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَّامَ النَّاسِ أَيْضًا. ²² وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. ²³ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ²⁴ فَبَيَّنُوا لَهُمْ، وَقُدَّامَ الْكَنَائِسِ، بَيِّنَةَ مَحَبَّتِكُمْ، وَافْتِخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ

¹فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الخِدْمَةِ لِلقِدِّيسِينَ، هُوَ فُضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. ²لَأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطَكُمْ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى المَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعِدَّةً مُنْذُ العَامِ المَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتِ الأَكْثَرِينَ. ³وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ الإِخْوَةَ لئَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا القَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. ⁴حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَا نُحْجَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولَ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الافْتِخَارِ هَذِهِ. ⁵فَرَأَيْتُمْ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّبُوا قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْبِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَأَنَّهَا بَرَكَتٌ، لَا كَأَنَّهَا بُخْلٌ. ⁶هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالسَّحِّ فَبِالسَّحِّ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالبَرَكَاتِ فَبِالبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ. ⁷كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَن حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَّارٍ. لِأَنَّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ. ⁸وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ⁹كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطَى المَسَاكِينَ. بَرُّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ». ¹⁰وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْزًا لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيُكْتَرُ بِذَارِكُمْ وَيُنْمِي غَلَاتِ بَرِّكُمْ. ¹¹مُسْتَعْنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ¹²لِأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَاذَ القِدِّيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ¹³إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الخِدْمَةِ، يُمَجِّدُونَ اللهُ عَلَى طَاعَةٍ اعْتِرَافِكُمْ لِإنجِيلِ المَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوْزِيْعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. ¹⁴وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللهِ الفَائِقَةِ لَدَيْكُمْ. ¹⁵فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

¹ ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ دَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْعَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ.² وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالنِّقَّةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّنا نَسْأَلُكَ حَسَبَ الْجَسَدِ.³ لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْأَلُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ.⁴ إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ.⁵ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،⁶ وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عِصْيَانٍ، مَتَى كَمَلْتُ طَاعَتَكُمْ.

⁷ أَتَنْظُرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! ⁸ فَإِنِّي وَإِنْ افْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِإِبْنِيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أُحْجَلُ.⁹ لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ.¹⁰ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ».¹¹ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ.¹² لِأَنَّنا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ.¹³ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا.¹⁴ لِأَنَّنا لَا نَمَدِّدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّنا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنجِيلِ الْمَسِيحِ.¹⁵ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَتْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ - أَنْ نَتَّعَظَمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ،¹⁶ لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا.¹⁷ وَأَمَّا: «مَنْ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».¹⁸ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُزَكَّى، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

¹لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ²فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَظَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقَدِّمَ عَذَاءً عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ³وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ⁴فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرُزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ⁵لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرُّسُلِ. ⁶وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ⁷أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَرْتُكُمْ مَجَانًا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ ⁸سَأَلْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى أَخِذًا أُجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أُثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ. ⁹لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا. ¹⁰حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارَ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةِ. ¹¹لِمَاذَا؟ الْأَنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ¹²وَلَكِنْ مَا أَفَعَلُهُ سَأَفَعَلُهُ لِأَقْطَعَ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ¹³لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَهُ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹⁴وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ! ¹⁵فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خُدَامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَامِ اللَّيْلِ. الَّذِينَ نَهَائِيَّتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

¹⁶أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي عَبِيٌّ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَبِيٍّ، لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ¹⁷الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ¹⁸بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا. ¹⁹فَإِنِّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ! ²⁰لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ! ²¹عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَّنَا كُنَّا ضِعْفَاءَ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ. ²²أَهُمْ عَبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. ²³أَهُمْ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيِّتَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً. ²⁴مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ²⁵ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ، مَرَّةً

رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ.²⁶ بِأَسْفَارٍ
مِرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سُبُولِ، بِأَخْطَارِ لُصُوصِ، بِأَخْطَارِ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارِ مِنَ الْأُمَمِ،
بِأَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارِ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ.
²⁷ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرَةً،
فِي بَرْدٍ وَعُرْيٍ.²⁸ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْاهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ.
²⁹ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهَبُ؟³⁰ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ،
فَسَأَفْتَخِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي.³¹ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ
أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.³² فِي دِمَشْقَ، وَالِي الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ
أَنْ يُمَسِّكَنِي،³³ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

¹ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. ² أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْطِطُ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. ³ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ: أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. ⁴ أَنَّهُ أَخْطِطُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. ⁵ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةِ نَفْسِي لَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي. ⁶ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ لَا أَكُونُ غِيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. ⁷ وَلئَلَّا أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطِمَنِي، لئَلَّا أَرْتَفِعَ. ⁸ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. ⁹ فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ». فَكُلُّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. ¹⁰ لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّنَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

¹¹ قَدْ صِرْتُ غِيْبًا وَأَنَا أَفْتَخِرُ. أَنْتُمْ أَلْزَمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُمَدِّحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. ¹² إِنَّ عِلَامَاتِ الرُّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بَيِّنَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ. ¹³ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ! ¹⁴ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادُ يَذْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ. ¹⁵ وَأَمَّا أَنَا فِكُلُّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ! ¹⁶ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ! ¹⁷ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ¹⁸ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِدَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِدَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

¹⁹ أَتَظُنُونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. ²⁰ لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجَدَ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تَوْجَدَ خُصُومَاتٍ وَمُحَاسَدَاتٍ وَسَخَطَاتٍ وَتَحَزَبَاتٍ وَمَدَمَاتٍ وَنَمِيمَاتٍ

وَتَكْبُرَاتٌ وَتَشْوِيشَاتٌ. ²¹أَنْ يُذَلِّلَنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَنْوُحُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

الأصحاح الثالث عشر

¹ هذه المرة الثالثة آتي إليكم. «على فم شاهدين وثلاثة تقوم كل كلمة». ² قد سبقْتُ فقلت، وأسبقُ فأقول كما وأنا حاضر المرة الثانية، وأنا غائب الآن، أكتب للذين أخطأوا من قبل، ولجميع الباقين: أني إذا جئت أيضاً لا أشفق. ³ إذ أنتم تطلبون برهان المسيح المتكلم في، الذي ليس ضعيفاً لكم بل قوي فيكم. ⁴ لأنه وإن كان قد صلب من ضعف، لكنه حي بقوة الله. فنحن أيضاً ضعفاء فيه، لكننا سنحيا معه بقوة الله من جهتكم. ⁵ جربوا أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم. أم لستم تعرفون أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين؟ ⁶ لكنني أرجو أنكم ستعرفون أننا نحن لسنا مرفوضين. ⁷ وأصلي إلى الله أنكم لا تعملون شيئاً ردياً، ليس لكي نظهر نحن مزيكين، بل لكي تصنعوا أنتم حسناً، وتكون نحن كأننا مرفوضون. ⁸ لأننا لا نستطيع شيئاً ضد الحق، بل لأجل الحق. ⁹ لأننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وأنتم تكونون أقوىاء. وهذا أيضاً نطلبه كما لكم. ¹⁰ لذلك أكتب بهذا وأنا غائب، لكي لا أستعمل جزماً وأنا حاضر، حسب السلطان الذي أعطاني إياه الرب للبنيان لا للهدم.

¹¹ أخيراً أيها الإخوة افرحوا. اكملوا. تعزوا. اهتموا اهتماماً واحداً. عيشوا بالسلام، وإله المحبة والسلام سيكون معكم. ¹² سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. ¹³ يسلم عليكم جميع القديسين.

¹⁴ نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس مع جميعكم. آمين.